

وادخل الكل ففهرت قدرته . فهم له كحصا والجند والخدم  
 والجامع الفرد غوث الخلق كلام . قد خص بعد الثاني السبع بأعظم  
 يقوم عند اختتام الدور وافتتاح دور الوجود بامر غير منتهى  
 وجهه باوهو في ستر وتخييفه لكنه لفتاه غير منكسرين  
 بداله مسفر كالشمس طلعت . والحق في كنهه وفي صميم  
 خذ من علوم هداة الله طهر . فيضاع العلم لا فيضاع العلم  
 وحياتنزل روح الامر عنه به . اليه في لوحه المحفوظ بالعصم  
 معراجها كان في اسماء مظهره . حتى لفتاب اتحاد الذات والعد  
 لتوحيد وحدته اظهر حكمته . من حيث جد في تصور فضته  
 بنا وقد غاب عنك يلوح له . فلاح الآية الكبرى من الرسم  
 هذا العلم ان الحق كان كما . قد صار بيد وبحكم غير منخرم  
 مسلسل اذ في كل ناحية . من حيث ابداه كسفا غير محتتم  
 علم تصح به كل العلوم هدى . صراط حق عليه راسخ القدر  
 وبعد ذلك اموركم استرها . والحق اوضح من نار على علم  
 مراتب الكفر والايان اجمعها . كما اطل صبح التحقيق عن سقمه  
 اسماء افعال اضداد يقابلها . وفق من الصدق لا وفق من التهم  
 اشياء ليست لها ان غصت له . بخاها زائم الاوهام والحلم  
 وفي العاكن رجحان الوجود . قد جاء اوفى الهوى او ظلمة العدم  
 قلب نسيت حيد كان منك على . قديم عهد من التوحيد في القدر

فرقت

فرقت شملك بالاوهام ثم على . ما وفق الوهم قد اصبح في قدم

وقال رضي الله تعالى عنه

عقال عقلك بالاوهام معقود . وقيد في جبال الحسن مشدود  
 سجن من الكيف لا اطلاق يعقبه . كيف الخلاص وكل فيه محدود  
 نور ولكن ظلام الجبل تحفه . حق ولكن عن التحقيق مصدر  
 دال ولكنه في تيه خبيرته . ما بين وصفين مدني ومعود  
 حفظ وفخر وذكر من مراتبه . واوهم والنظر والتشكيق  
 مرجوحه راج فيه ومعدل . وجازر والجب والعكس مطرد  
 من حيث ما بال بطن الحق وجهته . فانه عن لباس اللبس تجريد  
 محي ويثبت فرضا في ناقضته . فالكل فيه حكم الجمع مصدر  
 في طبعه الجمع وفق الاتحاد . في وهمه الفرد مقسوم ومعود  
 من قبله الكل لا جزؤ يميزه . وفيه من بعد عبد يعبود  
 فيه وفي النفس ايات لها ناسا . في العلم والحسن مقبول ومردود  
 الحق يظهر ايات لها ناسا . فهو المصدق حقا وهو محجود  
 لطائف العله تند وفي زائلته . فيوجد الحق حقا وهو مفقود  
 وزيلتم الحسن وهنه . فيفقد الحق قطعاً وهو موجود  
 القلب طلاقه والقياس نسبتة . كالمروح والنفس من موم ومجود  
 عن مثله اخذ او منه مكسبه . فعمله منه تظنين وتقليد  
 يبدى له منه اشكال يصحها . فبعضه شاهد والبعض يبو